

1 أ سبتمبر 2020

تونس، في

منشور عدد		
2020	01	45

من وزير التربية

إلى

السيدات والسادة

المندوبات والمندوبين الجهويين للتربية

متفقدات ومتفقدو المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد

مديرات ومديري المؤسسات التربوية العمومية والخاصة

مدرّسات ومدرّسي التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي

الموضوع: حول تجذير قيم الثورة التونسية لدى الناشئة.

وبعد،

اعتزازا بما حقّقه ثورة الحرية والكرامة المجيدة، التي تمكّن الشعب التونسي بكافة أطيافه وشرائحه من خلالها من الانعتاق والتحرّر وأثمرت في أولى قطفها دستور سنة 2014 الذي توجّ مرحلة المسار التأسيسي للجمهورية الثانية، وإيماننا بأهميّة ترسيخ القيم الإنسانية والكونيّة للثورة لدى الناشئة وتجذير أبعادها الحضارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية النبيلة بوصفها مسارا تتطلع عبره الشعوب نحو آفاق الحرية والشغل والكرامة الوطنية، وباعتبارها منجزا حضاريا وتاريخيا تباهي به الأمم وتفاخر ويحتذى في التّهل من مبادئه والنّسج على منواله، وحرصا على تربية الأجيال والناشئة على تمثّل المبادئ السامية للثورة والحفاظ على مكتسباتها ودعم مسارها، ويقىنّا في أنّ العملية التربوية إنّما تقاس بمقدار ما تتيحه للناشئة من إمكانيات التسلّح بقيم الحسّ السليم والتجذر في الهوية الوطنية ومساعدتها على الترشّد الذاتي والاعتبار من تضحيات الأجيال المتعاقبة والاعتراف بأفضالها في أداء الواجب والدّود عن مناعة الوطن وتكريس سيادة الشعب،

ونظرا إلى كل هذه الاعتبارات القيّمي منها والتربوي والحضاري، فالمطلوب منكم،

العمل على تجسيم هذه المقاصد، وذلك وفق ما يلي:

- دعوة السيدات والسادة المتفقدين في مختلف الدوائر إلى تنظيم ورشات عمل حول تطوير آليات التنشئة على قيم الثورة وأبعادها، وكيفيات دعم محاور التعليمات الأساسية وأنشطة الحياة المدرسية بأهداف إجرائية ومحاميل بيداغوجية وتربوية ملائمة بحسب خصوصية الزمن المدرسي والتفاوت بين المراحل التعليمية،

- تحسيس السيدات والسادة المدرسين خاصة في المواد الاجتماعية والأدبية والإنسانية بأهمية المبادرة البيداغوجية في مجال اختيار السندات التعليمية الملائمة سواء في محاور البرنامج أو في الدروس ذات الصلة، بما يستدعيه ذلك من الموضوعية المعهودة لديهم والتجرد من كلّ ما من شأنه أن يفضي إلى توجيه الدرس إلى أحادية الرؤية أو انتقائية النظرة أو انحياز الموقف،

- استثمار المنجز الأدبي والفني والثقافي المحلي والكوني في إثراء أنشطة نوادي التربية على المواطنة وحقوق الإنسان وفضاءات الحوار المدرسي، كما يتأكد على السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التربوية العمل على توفير كلّ أسباب النجاح لهذه الأنشطة بالمؤسسات التربوية.

وللأهميّة، فإنّي على يقين من إيلائكم الموضوع ما هو جدير به من العناية والمتابعة.

والسّلام.

وزير التربية
محمّد الحامدي

